ابو الحسن ولم يجعلوا اليا للرفع لان الجر من اليا ولم يجعلوا الالف
للنصب لانه ليس الا رجلاك ورجلين واول احوال الاسم الرفع
فجعلت الالف للرفع اذ كان الجر اغلب على اليآء فان قلت
هلا جعلت اليآء للرفع والالف للنصب وصار الجر تابعا
لاحدهما فان الجر لازم للاسماء من الرفع والنصب والذي هو
لازم لا يكون تابعا رجع واذا اجمعت على حد التثنية لحقتها
زائدتان الاولى منهما حرف المد واللين والثانية نون وحال
الاولى في السكون وترك التنوين وانها حرف الاعراب حال
الاولى في التثنية الا انها واو مضموم ما قبلها في الرفع وفي
الجر والنصب ياء مكسور ما قبلها ونونها مفتوحة فرقوا
بينها وبين نون الاثنين كما ان حرف اللين الذي هو حرف
الاعراب مختلف فيهما وذلك قولك المسلمون ورايت المسلمين
ومررت بالمسلمين ومن ثم جعلوا التآء للجميع في النصب والجر مكسورة
لانهم جعلوا التآء التي هي حرف الاعراب كالواو واليآء والتنوين
بمنزلة النون لانها في التانيث نظير الواو واليآء في التذكير
فاجروها مجراها قال ابو الحسن ليس ضمها في موضع النصب
اعراب ولا حرف اعراب قال ابو الحسن ليست التآء نظيرة
الواو والياء انما الكسرة نظيرة اليآء والضمة نظيرة الواو الا ترى
ترى انك لو سميت مسلمات لم تزل التآء على رفع ولا جر كما
تزال الواو واليآء واذا سميت الحركة تزال ذاك على الرفع والجر
كما تزال الواو واليآء رجع واعلم ان التثنية اذا لحقت

الافعال

الافعال المضارعة علامة للفاعلين لحقتها الف ونون ولم
تكن الالف حرف الاعراب لانك لم ترد ان تثني يفعل هذا
البناء بضم انيه يفعلا آخر ولكنك انما الحقته هذا علامة
للفاعلين ولم تكن منونة ولا يلزمها الحركة لانه يدركها الجزم
والسكون فيكون الاول حرف الاعراب والثانية كالتنوين فلما
كانت حالها في الواحد غير حال الاسم في التثنية لم تكن بمنزلته
فجعلوا اعرابه في الرفع ثبات النون لتكون له في التثنية علامة
للرفع كما كان في الواحد اذ منع حرف الاعراب وجعلوا النون مكسورة
كحالها في الاسم ولم يجعلوها حرف الاعراب اذ كانت متحركة لا تثبت
في الجزم ولم يكونوا ليحذفوا الالف لانها علامة الاضمار والتثنية
في قول من قال اكلوني البراغيث وبمنزلة التآء في قلت وقالت
فاثبتوها في الرفع وحذفوها في الجزم كما حذفوا الحركة في الواحد
ووافق النصب الجزم في الحذف كما وافق النصب الجر في الاسماء
لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء والاسماء ليس لها
في الجزم نصيب كما انه ليس للفعل في الجر نصيب وذلك قولك هما
يفعلان ولم يفعلا ولن يفعلا وكذلك اذا الحقت الافعال علامة
للجمع لحقتها زائدتان الاان الاولى مضموم ما قبلها لئلا يكون
الجمع كالتثنية ونونا مفتوحة بمنزلتها في الاسماء كما فعلت ذلك
في التثنية لانهما وقعتا في التثنية والجمع ههنا كما انهما في الاسماء
كذلك وهو قولك هم يفعلون ولم يفعلوا ولن يفعلوا وكذلك اذا
لحقت التانيث في المخاطبة الاان الاولى ياء وتفتح النون لأن الياء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)